

حلم الذهب هناك في القلعة

هو صغير السن لكن اعتلى بسرعة قياسية سلم الشهرة والنجومية، وقد استحق ذلك؛ استحق أن ينال تتويجات بالجملة في دوري بلاده، استحق أن يتوج بكأس العالم مع منتخب بلاده، لكن رغم ذلك يبدو أن لحظة الاستحقاق بنيل جائزة الكرة الذهبية واللاعب الأفضل في العالم لم تحن بعد.

الحديث هنا يخص الفرنسي كيليان مبابي النجم الصاعد في سماء الكرة العالمية، اللاعب الموهوب والهداف المتألق لنادي باريس سان جرمان هذا اللاعب تمكن وهو في ربيع التاسع عشر من أن يحصد أغلب الألقاب، فلا ينقص سجله الجماعي سوى لقب دوري الأبطال، ولا ينقص سجله الفردي سوى الجائزة الذهبية.

مبابي قدم نفسه كأفضل ما يكون، لينتمي إلى زمرة اللاعبين الرائعين عالميا، فقد انضم إلى دائرة نجوم الصف الأول، وأصبح في مكانة راقية باقتدار إلى جانب ميسي ورونالدو ونيمار، لكن تلك الجائزة عضية عليه، ربما ستبقى عضية لسنوات إذا لم يغير مساره ويختار التغيير.

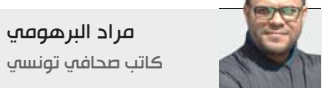
خلال الأيام الأخيرة كشفت بعض المصادر الإعلامية في فرنسا أن هذا اللاعب بدأ فعلا يفكر في الرحيل عن الفريق الباريسي، فرغم الامتيازات المالية العالية التي وفرها له باريس سان جرمان إلا أن كل هذه الأموال لا تساوي شيئا أمام هاجس تحقيق المجد والتربع على العرش.

بدأ مبابي يخطط للمستقبل، فهو يدرك جيدا أنه ما زال صغير السن، وهو أيضا من أبرز المرشحين كي يكون الوريث الشريحي لكل من ميسي ورونالدو في الصف الأول على مستوى العالم. اليوم ينطلق التفكير في الخطوات القادمة للتثبيت القدم واعلاء القمة حتى يصبح حلم التتويج بجائزة الكرة الذهبية واقعاً ملموساً، ومبابي أدرك مثل غيره أن الريال وبرشلونة هما الألقاب والأقدار على توفير كل ضمانات فرض السطوة وإحكام السيطرة.

الفتى الذهبي لفرنسا يعي جيدا أن ريال مدريد قد حلم طويلا بالتعاقد معه، ورئيسه فلورنتينو بيريز ما زال يسعى بكل جهده إلى الظفر بالتوقيع معه لضمه إلى قائمة "غلاكتيكوس" جديد في القلعة الملكية.

وبعد أن تردد مبابي قليلا في الماضي القريب مفضلا الانضمام إلى باريس سان جرمان، حيث بدأ وكأنه يريد تسلق السلم بكل تؤدة، يبدو اللاعب اليوم مقتنعا أكثر من أي وقت مضى بأن سباقه قد أوفى أبواب القلعة اقتربت.

لقد فهم جيدا أن القاطرة الباريسية قد لا توصله إلى "سقف العالم"، أما في مرجات القلعة الملكية فهناك يكمن الذهب، في ذلك المكان تختصر كل المسافات وتغدو جائزة الذهب أقرب إليه. مقتبل العمر.



مراد البرهمومي
كاتب صحفي تونسي

نقطة إلى السطر، حسم الأمر وانتهى الجدل بخصوص المتوج بجائزة الكرة الذهبية لسنة 2019، ميسي عاد من جديد، نال كرته الذهبية السادسة، وفرض الشراكة مع كريستيانو رونالدو.

لكن ثمة نقطة ترفض أن ينتهي الجدل فيها، نقطة تريد دائما أن يدور حولها الكثير من الجدل، نقطة ربطت طيلة السنوات الماضية جائزة الكرة الذهبية بأحد لاعبي برشلونة والريال الإسبانيين، هذه الجائزة أبت منذ أكثر من عشرة أعوام أن تغادر إسبانيا وتحديدا الفريقين الغريمين.

حتى أن اللاعب الذي نجح في كسر احتكار ميسي ورونالدو هذه الجائزة لم يخرج من دائرة الصراع المحتدم بين الفريقين لنيل هذه الجائزة، لوكا مودريتش كسر الاحتكار في السنة الماضية، لكنه لم يشذ عن القاعدة، حيث لم يخرج الجائزة الذهبية من معقل الغريمين.

ربما العودة إلى سرد تاريخ هذه الجائزة والأرقام المتعلقة بالمتوجين بها، تكشف بوضوح تفاصيل الهيمنة الكتلونية المدينية على القابها، فبرشلونة قدم منذ استحداث جائزة "فرانس فوتبول" لاعبين فازوا باللقب 34 مرة، أما الريال فقد نال لاعبه هذه الجائزة في 26 مناسبة.

ثم يأتي اليوبي الإيطالي الذي توج لاعبه بهذه الجائزة في 18 مرة أي بفارق كبير عن زعيمة الكرة الإسبانية. الكرة الذهبية كشفت أيضا أن آخر داخل المنطقة بعد عرضية للفرنسي جبريل سيدبييه من الجهة اليمنى. وفي مطلع الشوط الثاني، عزز كالفرت-لوين رصيده فربقه بهز شيباك حارس المرمر الإسباني كيبا أريسيبالا بتسديدة قوية من داخل المنطقة، قبل أن يتمكن كوفاشيتش من تقليص الفارق سريعا بتسديدة "على الطائر" من خارج المنطقة، وضعها على يمين الحارس جوردان بيكفورد.

وانتظر إيفرتون الذي تمكن من تهديد مرمرى الحارس الإسباني مرارا على امتداد الشوطين، حتى الدقيقة 84 لحسم النتيجة، بهدف مضاعف لكالفرت-لوين الذي وضع الكرة بإتقان في الشباك بعد مععمة دفاعية.

وتأتي خسارة تشيلسي غداة قرار محكمة التحكيم الرياضية خفض عقوبة منع التعاقدات المفروضة عليه من الاتحاد الدولي "فيفا" على خلفية مخالفته قواعد انتقال اللاعبين الضعيفة.

وتأتي هذا التراجع مع استعداد النادي الأزرق لاستضافة ليل الفرنسي الثلاثاء في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. ويحتل تشيلسي المركز الثالث في المجموعة برصيد ثماني نقاط تساويا مع فالنسيا الثاني، وبفارق نقطتين خلف أياكس أمستردام الهولندي المتصدر، ولا يزال منافسا على التأهل للدور ثمن النهائي من المسابقة القارية.

وعلى ملعب جوديسون بارك، تقدم البرازيلي ريتشارليسون دي أندراي بهدف لإيفرتون في الدقيقة الخامسة ثم أضاف لاعب الوسط الشاب دومينيك كالفيرت ليوبين الهدف الثاني في الدقيقة 49. ورد الكرواتي ماتيو كوفاشيتش بهدف لتشيلسي في الدقيقة 52 قبل أن يسجل دومينيك كالفيرت الهدف الثاني له والثالث لإيفرتون في الدقيقة 84.

باريس - أعلنت لاعبة كرة المضرب الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة الأولى سابقا أنها ستضع حدا لمسيرتها الاحترافية بعد بطولة أستراليا المفتوحة المقررة بين 20 يناير و2 فبراير المقبلين. ونشرت فوزنياكي (29 عاما) على صفحتها الرسمية في تويتر بيانا قالت فيه "لقد لعبت كرة المضرب بشكل احترافي منذ كان عمري 15 عاما. لقد اخترت أمورا رائعة خلال هذا الفصل من حياتي وأحرزت 30 لقباً فرديا وتصدرت تصنيف اللاعبات المحترفات لمدة 71 أسبوعا وفزت ببطولة الماسترز الختامية، وحملت علم بلادي في الألعاب الأولمبية (..) لقد أنجزت كل ما يمكن أن أحلم به في اللاعب".

وأضافت "أخبرت نفسي دائما، أنه عندما يأتي وقت أشعر فيه بأنه علي القيام بأشياء بعيدة عن كرة المضرب أريد أن أفعلها أكثر، عندها يكون الوقت قد حان". وأمضت فوزنياكي 11 موسما متتاليا بقائمة

أفضل 20 لاعبة في العالم، وهي تحتل حاليا المركز السابع والثلاثين على لائحة تصنيف اللاعبات المحترفات بعد تراجع مستوياتها إثر معاناتها من الإصابات المتتالية عام 2019، حيث وصلت إلى نهائي واحد فقط. وتابعت "في الأشهر الماضية تيقنت أن هناك أشياء في الحياة أريد القيام بها أكثر. وكان الزواج من ديفيد (الأميركي ديفيد في لاعب كرة السلة السابق) أحد هذه الأهداف، والآن هدفي هو التركيز أكثر على الحياة العائلية ومتابعة السفر حول العالم، بالإضافة إلى زيادة التوعية بمخاطر مرض التهاب المفاصل الروماتويدي (الذي تعاني منه وهو مرض يصيب جهاز المناعة)، مشيرة إلى أنه لا علاقة لهذا القرار بوضعها الصحي، وأن هذا لا يعني وداعها نهائيا. وستكون بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، مسرحا للظهور الختامي للدنماركية التي فازت في مليون بلقبها الوحيد في الغراند سلام خلال مسيرتها الاحترافية عام 2018.

ليفربول يعبر بورنموث بثلاثية ويعزز تصدره للدوري الإنكليزي

إيفرتون يسقط تشيلسي بثلاثية وتوتنهام يتدارك خسارته الأخيرة



فرحة الفوز

وسجلت المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز انتفاضة إيفرتون الذي رد على إقالة مديره البرتغالي ماركو سيلفا بتحقيق فوز كبير على ضيفه تشيلسي 3-1، ملحقا بالنادي اللندني خسارته الثالثة في آخر أربع مباريات في البطولة المحلية.

وأقلت إدارة القطب الثاني لليفربول البرتغالي الخميس في أعقاب الخسارة القاسية بنتيجة 2-5 في "ديربي" المدينة أصام الفريق الأحمر متصدر الترتيب، ليتولى مهامه بشكل مؤقت الأسكتلندي دكان فيرغوسون. وتمكن الأخير من التفوق على تشيلسي ومديره النجم السابق فرانك لامبارد من خلال أداء هجوم قوي أثمر هدفين لدومينيك كالفرت-لوين وآخر للبرازيلي ريتشارليسون، مقابل هدف وحيد للكرواتي ماتيو كوفاشيتش.

وهذه هي الخسارة الثالثة لتشيلسي في آخر أربع مباريات في الدوري الممتاز، ضمن سلسلة من النتائج المخيبة تلي تحقيقه ستة انتصارات متتالية. ويأتي هذا التراجع مع استعداد النادي الأزرق لاستضافة ليل الفرنسي الثلاثاء في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. ويحتل تشيلسي المركز الثالث في المجموعة برصيد ثماني نقاط تساويا مع فالنسيا الثاني، وبفارق نقطتين خلف أياكس أمستردام الهولندي المتصدر، ولا يزال منافسا على التأهل للدور ثمن النهائي من المسابقة القارية.

وعلى الرغم من أفضليته في الاستحواذ على الكرة خلال المباراة، فشل تشيلسي في تحويل سيطرته إلى أهداف،

ليورنموث بعدما تلقى تمريرة رائعة من ريان فريزر أمام المرمرى مباشرة لكن دانجوما تباطأ في التسديد ليهدر فرصة ثمينة على مرمرى لليفربول.

وتقدم اليكس تشامبرلين بهدف للليفربول في الدقيقة 35 بعدما تلقى تمريرة طويلة من جوردان هندرسون وصلت إليه أمام المرمرى مباشرة ليسدد لحظة خروج الحارس إلى داخل الشباك. وكان البرازيلي روبرتو فرمينيو قريبا من تسجيل الهدف الثاني للليفربول في الدقيقة 37 بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء لكن راسدالي وقف له بالمرصاد.

وقبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول أضاف الغيني نابي كيتا الهدف الثاني للليفربول بعدما تلقى تمريرة رائعة بالكرة من صلاح لم يجد معها أي صعوبة في هز الشباك. وبدأ الشوط الثاني بالمزيد من الهيمنة الهجومية من جانب ليفربول ولكن رغم الفرص المتوالية لم ينجح الفريق في إضافة الهدف الثالث في الدقائق الأولى.

وأحرز صلاح الهدف الثالث للليفربول في الدقيقة 54 بعدما تلقى تمريرة رائعة أمام المرمرى مباشرة من كيتا ليسدد بكل هدوء في شباك أصحاب الأرض. وكان أندرو روبرتسون قريبا من تسجيل الهدف الرابع للليفربول في الدقيقة 58 بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء لكن الكرة مرت مباشرة بجوار الشباك. وأوشك صلاح على تسجيل الهدف الثاني له والرابع للليفربول في الدقيقة 68 عبر تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء لكن حارس بورنموث تصدى له ببراعة. ومن آخر ربع ساعة من المباراة وسط سيطرة تامة من ليفربول ولكن دون حدوث جديد على مستوى النتيجة.

الفوز رفح رصيد لليفربول في الصدارة إلى 46 نقطة بفارق 11 نقطة عن أقرب ملاحقيه ليسترس سيتي الذي يخرج الأحد ملاقاة مضيفة أستون فيلا. وحقق لليفربول فوزه الخامس عشر هذا الموسم مقابل تعادل وحيد وسجل خال من الهزائم ليقطع خطوة جديدة في رحلة البحث عن أول لقب له في الدوري الإنكليزي الممتاز منذ نحو ثلاثين عاما وتحديدا منذ عام 1990.

وسيطر لليفربول بشكل كامل على مجريات اللعب في الدقائق الأولى لكن دون خطورة حقيقية على مرمرى أصحاب الأرض. وجاءت أولى ملامح الخطورة في الدقيقة السابعة عبر تسديدة قوية من المصري محمد صلاح من داخل منطقة الجزاء لكن حارس بورنموث أرون راسدالي تصدى للكرة ببراعة.

وباستثناء تسديدة صلاح انعدمت الخطورة على المرمرين في أول عشرين دقيقة مع ميل الأفضلية لصالح لليفربول. وكاد جيمس ميلنر يفتتح التسجيل للليفربول في الدقيقة 24 عبر تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء لكن حارس بورنموث تصدى له ببراعة. ومز آخر ربع ساعة من المباراة وسط سيطرة تامة من ليفربول ولكن دون حدوث أرناوت دانجوما على افتتاح التسجيل

المرحلة السادسة عشرة سجلت انتفاضة إيفرتون الذي رد على إقالة مديره ماركو سيلفا بتحقيق فوز كبير على تشيلسي

وسيطر لليفربول بشكل كامل على مجريات اللعب في الدقائق الأولى لكن دون خطورة حقيقية على مرمرى أصحاب الأرض.

وجاءت أولى ملامح الخطورة في الدقيقة السابعة عبر تسديدة قوية من المصري محمد صلاح من داخل منطقة الجزاء لكن حارس بورنموث أرون راسدالي تصدى للكرة ببراعة. وباستثناء تسديدة صلاح انعدمت الخطورة على المرمرين في أول عشرين دقيقة مع ميل الأفضلية لصالح لليفربول. وكاد جيمس ميلنر يفتتح التسجيل للليفربول في الدقيقة 24 عبر تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء لكن حارس بورنموث تصدى له ببراعة. ومز آخر ربع ساعة من المباراة وسط سيطرة تامة من ليفربول ولكن دون حدوث أرناوت دانجوما على افتتاح التسجيل

ثنائية الجزائري بن سبعيني تغرق بايرن في فخ الهزائم

بجاجة إلى مليمترات قليلة لتتجاوز خط المرمرى (28). وخسر بايرن في الشوط الأول لاعب وسطه توليسو لإصابة عضلية بخدعه، فحل بدلا منه بيريشيتش (20). وبكر بايرن في التسجيل مطلع الشوط الثاني عبر بيريشيتش الذي هيا الكرة لنفسه وأطلقها بيسراه صاروخية على باب المنطقة، لم يكن رد فعل الحارس السويسري يان سومر سريعا لإتقان الموقف (49).

وأعاد المضيف المباراة إلى نقطة البداية عندما عادل براسية محكمة لبن سبعيني (24 عاما) القادم من رين الفرنسي إذ ارتقى عاليا وزرع الكرة في المرمرى إثر ضربة ركنية (60). وتراجع بايرن بنديا وكاد المضيف يسجل الثاني بتسديدة لارس شتيندل صرت قريبة من القائم الأيمن للحارس الدولي مانويل نوير (80).

وحصل مونسغلابداخ على ركلة جزاء بعد تهور مارتينيز وعرقلة الفرنسي ماركوس تورام، فنال الإسباني إنذاره الثاني وطرد من المباراة (90).

أمام ليفركوزن. وفي ظل استمرار غياب المدافعين نيكلاس زوليه والفرنسي لوكاس هرناندين، دفع بالمدافع جيروم بوتانغ والإسباني تياغو الكانتارا على حساب الإسباني خافي مارتينيز والفرنسي بنجامان بافار، فيما شارك



هزيمة جديدة

برلين - وجه بوروسيا مونشنغلابداخ المتصدر ضربة معنوية كبيرة لضيفه بايرن ميونخ حامل اللقب عندما أسقطه 1-2 بثنائية الظهير الجزائري رامي بن سبعيني، السبت في المرحلة 14 من بطولة ألمانيا لكرة القدم.

ومنى بايرن بخسارته الثانية تواليا بعد سقوطه أمام باير ليفركوزن 2-1، فترجع من المركز الرابع إلى السادس، فيما بقي مونسغلابداخ متصدرا بفارق نقطة عن لايبزيغ الفائز على ضيفه هوفنهايم 3-1. وابتعد مونسغلابداخ، متصدر الدوري منذ المرحلة السابعة، بفارق سبع نقاط عن بايرن الذي سيطر على "بونديسليغا" في المواسم الماضية. ويخوض مونسغلابداخ أفضل موسمه منذ إحرازه للقب في 1977، وواجه بايرن متصدرا للمرة الأولى منذ 1997.

وأجرى مدرب بايرن المؤقت هانزي فليك الذي حل بدلا من الكرواتي المقال من منصبه نيكو كوفاتش، أربعة تغييرات على التشكيلة التي خسرت